

أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة (٤) (للعلامة

حافظ الحكمي

صالح العصيمي

احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
قال الشيخ حافظ رحمة الله تعالى سؤال ما دليل اشتراط الاخلاص من الكتاب والسنة؟ جواب - 00:00:00
قال الله تعالى الا لله خالص. وقال تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي من
قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:00:20
فان الله تعالى حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بداعك وجه الله. لا يزال المصنف رحمة الله تعالى يبين شروط لا الله الا الله
بادلتها وقد بلغ به القول الى - 00:00:40

سؤال عن دليل اشتراط الاخلاص من الكتاب والسنة فسأل عنه بقوله ما دليل الصراط الاخلاص من الكتاب والسنة اجاب عنه بايراد
اياته. وهذا الشرط متعلق بلا الله الا الله كما تقدم في عد تلك - 00:01:00
ومن جملتها اشتراط الاخلاص. وقد بینا ان الاخلاص هو ايش تصفية القلب من قصد غير الله. ما شاء الله اراده غير الله فرق بينهم
ليش طيب ايهم الصواب احسنت المواقف في الخطاب الشرعي ذكر الارادة فنقول الاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله -
00:01:20

بيتا في نظمه اخلاصنا تصفية للقلب من ارادة غير الله لا مهيب فافهموا فاحفظوا فاحذر ها؟ روایتین ایهم ارجح؟ ليش اي الارجح
فاحذر لان فاحذر تتعلق بالعمل فاحفظ تتعلق بالعلم. يعني المقصود فاحذر يعني احذري احذري مما يضاد الاخلاص. اخلاصنا - 00:01:54
تصفية للقلب من ارادة غير الله فاحذر يا فطن. قد ذكر المصنف رحمة الله تعالى ايات واحاديث تدل على اشتراط الاخلاص في لا الله
الله وهي ظاهرة فالآية الاولى قوله تعالى الا لله الدين الخالص وفيها التصريح - 00:02:22

ذلك والثانية فاعبد الله مخلصا له الدين وهي صريحة كذلك والحديث الثالث ظاهر اللفظ في اقتراح الاخلاص بشهادة التوحيد اذ قال
فيه النبي صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه - 00:02:42
وال الحديث الثاني ان الله تعالى حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله والابتغاء هو الاخلاص نعم احسن الله اليكم.
سؤال ما دليل الصدق من الكتاب والسنة؟ جواب قال الله تعالى - 00:03:02

احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد هدم الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولیعلمن الكاذبين. الى
اخر الآيات وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صدقة - 00:03:22
من قلبي الا حرمه الله على النار. وقال للاعرابي الذي علمه شرائع الاسلام. الى ان قال والله لا ازيد عليها ولا انقص منها. فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق - 00:03:52

ذكر المصنف رحمة الله تعالى سؤالا اخر يتعلق بادلة لا الله الا الله وهو ما دليل الصدق من الكتاب والسنة فان الصدق من شروط لا الله
الله. وقد سأل المصنف هنا عن دليله واجاب عنه بايراد آية - 00:04:12
وحيثتين اثنتين فاما الآية فيها التصريح بذلك بقوله تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا ان فان الایمان هو قول لا الله الا الله ثم
ذكر وجبه بالفتنة فقال فلا يعلمون الله الذين - 00:04:32

صدقوا وليعملن الكاذبين. الفالج في هذا الابتلاء المتمسك بما امر الله هو المؤمن الصادق اي القائل لا الله الا الله صدقا. واما الحديث الاول ففيه التصريح بذلك في صلى الله عليه وسلم صدقا من قلبه مع قوله في اوله ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ذكر - 00:04:52

الصدق قيدها لكونها محرمة للعبد على النار. واما الحديث الثالث ففيه التصريح ايضا لقوله صلى الله عليه وسلم في اخره افلح ان صدق يعني افلح ان كان صادقا فيما التزم من هذه - 00:05:22

التي علمه النبي صلى الله عليه وسلم ومنها شهادة ان لا الله الا الله وسبق ان ذكرت لكم ان ابن القيم رحمه الله تعالى ذكر في المدارج وكبير الشافعي فرقا دقيقا بين الاخلاص والصدق - 00:05:42

وهو ان الاخلاص يتعلق بتوحيد المراد وان الصدق يتعلق بتوحيد الارادة مخلص لا يتوجه الا الى الله سبحانه وتعالى. والصادق من المخلصين لا يكون في قلبه على توجهه الى الله سبحانه وتعالى الا هو. فلا يوجد في ارادته ما ينزع توجهه الى الله عز وجل - 00:06:02

فالفرق بينهما حاصل بهذا وهو ان الاخلاص توحيد المراد اي افراده وهو الله وان الصدق توحيد الارادة اي المقصود فيما يبتغيه العبد من عمل فلا يشارك اقبال قلبه وتوجهه غير ذلك العمل الذي اراد به وجه الله سبحانه وتعالى مخلصا. نعم. احسن الله اليكم - 00:06:32

سؤال ما دليل اشتراط المحبة من الكتاب والسنة؟ جواب قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم على دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقال النبي صلى الله عليه - 00:07:02

السؤال الان مدى اشتراط المحبة؟ من كتاب السنة. اللي قبله وشو؟ وش اللي قبله السؤال اللي قبله ما هو ما دين السلطة من الكتاب والسنة قرأناه؟ ايه. كذا انتم نسخكم - 00:07:22

انت وسختك ايش فيها اي هاي النسخة اللي معك ومعها المدخل ايضا الطبعة الاولى ايه اداء الصواب بما قرأ الاخ النسخة ومنها نسختي مقلوبة قدمت فيها صفحة على صفحة ثم اخذ الترتيب طريقه - 00:07:40

الثالثة والاربعون والرابعة والاربعون بعدها. والاسئلة كما هي والاجوبة. فنحن عندنا بعد ما دليل الصدق ما دليل شهادة ان محمدا رسول الله وهذا غلط الصواب ما في النسخة اللي قرأها الاخ ما دليل اشتراط المحبة من الكتاب والسنة؟ هذا هو الكلام الذي يلي كلام السابق - 00:08:02

القديمة من طبعة المدخلي غلط وان كان الترقيم فيها متتابع نعم وهذا الان الترقيم والاختلاف هذا واقع في عدة كتب وهذا لذلك الان القراءة على الشيوخ من فوائدها بيان هذا. هناك كتاب حقق كرسالة علمية - 00:08:22

وعندي النسخة الخطية له وفي النسخة الخطية احدى الصفحات تأخرت على موظعها فطبعها الذي حققها على هذا التأخر. ولم ينتبه لهذا مع ان الكلام لا يتسرق لمن دقق فيه. ولو انه نزع هذه الورقة وجعلها في ذلك - 00:08:42

صار الكلام متتسقا فالذين يقرأون من الكتب يحصل لهم افات منها هذه الافة. نعم. احسن الله اليك. حديث ذكرني بقصة اذكرها لكم اه العراقي رحمه الله من افات الكتب العراقي رحمه الله تعالى يقول ان اني حضرت خطيبا ذكر احاديث - 00:09:02

فلمما فرغ من خطوبته قلت هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال بل هذا الحديث مذكور في كتاب من كتب اهل العلم قال فطلبته منه احضاره قال فاحضر لي كتاب الموضوعات ابن الجوزي - 00:09:22

احسن الله اليك. قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ويحب المرء لا يحبه الا الله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه - 00:09:39

الله منه كما يكره ان يقذف في النار. ذكر المصنف رحمه الله تعالى سؤالا اخر يتعلق بدليل شرط اخر من شروط لا الله الا الله وهو محبة سأل عنه بقوله ما دليل اشتراط المحبة من الكتاب والسنة؟ واجاب عنه بذكر دليلين احدهما من القرآن - 00:09:59

اخر من السنة فاما دليل القرآن فهو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا فاخروا فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ووجه دلالة الاية

على المقصود في قوله تعالى ويحبونه فانهم - [00:10:19](#)

يحبون الله سبحانه وتعالى الذي يعبدونه وهذا دليل اشتراط كون المحبة من شروط لا اله الا الله. واما الحديث فهو حديث انس في الصحيحين وفيه قوله صلى الله عليه وسلم بنات منك فيه وجد بهن حلاوة اليمان ان - [00:10:39](#)

الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وهذا ظاهر في اشتراط المحبة لان العبد لا يجد اليمان حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. نعم. احسن الله اليك سؤال ما دليل الموالاة لله والمعاداة لاجله؟ جواب قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليوم - [00:10:59](#)

والنصارى امناء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. الى قوله انما ولึกم الله ورسوله والذين امنوا الى اخر الآيات وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر عن اليمان - [00:11:29](#)

ايتيين وقال تعالى لا تجدوا قوما يؤمدون بالله واليوم الاخر يؤدون من ادي الله ورسوله الاية وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم او الى اخر السورة وغير ذلك من الآيات. لما ذكر المصنف رحمة الله تعالى اشتراط - [00:11:59](#)

من الكتاب والسنة ذكر سؤالا اخر مناسبا لها وهو السؤال ما دليل الموالاة لاجله لان مما يندرج تحت محبة الله عز وجل كون الولاء له والمعاداة لاجله فهي تابعة لاصل المحبة. فان الموالاة تشتمل على المحبة كما ان المعاداة - [00:12:29](#)

تشتمل على ضدها وان كانت الموالاة تزيد عن المحبة باقتراحها بالنصرة. كما ان المعاداة فزيدوا على البغض باقتراحه بالنفرة. فالموالاة هي المحبة والنصرة. والمعاداة هي البغض نفرة ففيهما معنى زائد عن المحبة لكنه متعلق بها فيجزي التعليق اتبع المصنف رحمه - [00:12:59](#)

والله تعالى هذا السؤال بالسؤال السابق فان العبد الصادق في محبة الله يجب ان يكون ولاؤه لله ومعادته لاجله والموالاة لله هي موالاة من احب الله سبحانه وتعالى. والمعاداة لاجله هي - [00:13:29](#)

معاداة من عاده الله سبحانه وتعالى. والذين احبهم الله عز وجل هم رسوله والمؤمنون والذين عاداهم الله عز وجل هم الكفارة المبطلون. فيجب على العبد ان يكون ولاؤه لمن والى الله وعداؤه لمن عادى الله. وهذا - [00:13:49](#)

ما اصل المستفيض وقد ذكر العلامة حمد بن عتيق في بيان النجاة والفكاك انه لا يوجد بعد الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك في القرآن الكريم شيء وردت فيه ايات كثيرة مثل الولاء والبراء. وهذا دال على تعظيم هذا الاصل - [00:14:09](#)

قد ذكر المصنف رحمة الله تعالى ادلة من الكتاب الكريم على ذلك منها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى الاية فان هذه الاية تضمنت بيان حرمة اتخاذ اعداء الله عز وجل اولياء - [00:14:29](#)

ثم تضمنت ثانية بيان ان هؤلاء ولائهم بعض ثم بينت ثالثا ان من تولى اولئك من اليهود والنصارى فانه منهم. والتولي لفظ موضوع في التصرف للدلالة على وجود الميل والرضا القلبي. المقتضي بمحبة دينهم. ولاجل هذا فرق - [00:14:49](#)

علماء الدعوة رحمهم الله تعالى بين الولاء والتولي. فجعلوا الولاء اصلا كلها على المحبة والنصرة على درجات منه ما هو كفر اكبر ومنه ما ليس كذلك. وجعلوا التولي مخصوصا بالكفر الاكبر. لان - [00:15:19](#)

تصرف القرآن وضع فيه هذا اللفظ اي لفظ التولي للدلالة على وجود الميل قلبي ورضا بدين الكافر بدين وعلماء الدعوة رعوا الفرق القرآني ولم يأخذوا بالاصل اللغوي فان الولاء التولي باعتبار مأخذهما اللغوي واحد ولكن باعتبار التصرف القرآني خص التولي بما اشتمل على - [00:15:39](#)

ورضا قلبي بدين الكافرين. وجعل الولاء اعم منه. فربما اشتمل على ذلك وربما لم يشتمل فاذا سئلت هل بين الولاء والتولي فرق؟ فالجواب باعتبار الصيغ القرآني فيه فرق دون المعنى اللغوي هذا الصحيح انه باعتبار التصرف القرآني فان بينهما فرق لا - [00:16:09](#)

اللغة فمن سوى بينهما باعتبار اللغة ثم سوى بينهما باعتبار المعتقد فانه قد خالف مقتضى السياق القرآني من سواهما لغة وفرق بينهما باعتبار التصرف القرآني كاد فعله هو الموافق للدليل وهذا هو فعل علماء الدعوة - [00:16:39](#)

اصلاحية فمن استدرك عليهم فهو المستدرك عليه لانه لم يفهم تصرف السياق القرآني وتصرف السياق القرآني له اسرار ادركتها اهل

العلم فعملوا بها وربما لم يعبروا عنها. فمن لا يعي مداركهم ربما اعترض - 00:16:59

عليهم بخفاء المدرك الذي انطوه به عنده وظهوره عندهم. فهذا موجود في جملة من المسائل مر في الدروس ذكر طرف منها ثم اورد بعد ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا ابائكم واخوانكم اولياء انسحبوا - 00:17:19

الكافر على الايمان فنهى الله عز وجل عن موالاتهم اذا جعلوا الكفر محبوبا مقدما على الايمان قال وان كانوا اخوانا او اباء والنهي للتحريم كما هو اصله. ثم جاءت اية المجادلة الاخيرة - 00:17:39

من يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاج الله ورسوله الى اخيها فصلا في هذا لان الله عز وجل قال فيها من حاد الله ورسوله واختير لفظ الحد للدلالة على المعاداة لبيان وقوع المنافرة - 00:17:59

ال الكاملة فان معنى الآية ان المؤمنين بالله ورسوله في حد والكافرين بالله ورسوله في حد فلا ظهار المنافرة الواقعه بين الفريقين اختيار هذا اللفظ دون غيره في الآية ثم ختم المصنف بقوله تعالى يا ايها - 00:18:19

الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولياء وهذا ايضا نظير الآية المتقدمة من النهي عن اتخاذ اعداء الله سبحانه وتعالى اولياء والنبي للتحريم. والولاء للكافرين والمؤمنين والبراء من الكافرين والمؤمنين له درجات فان المؤمن قد يتلبس ببدعة او كبيرة فيبدأ - 00:18:39

الانسان منه بحسب ما تلبس به. كما ان الكافر قد يكون عنده معنى هو في الصورة الظاهرة موجب للمحبة لكنه لا يقتضي الموالاة الكافرة كمن يتزوج كتابية من يهودية او نصرانية من المؤمنين - 00:19:09

فان الزوج يحب زوجته بمقتضي الفطرة. وهذا الحب انما هو حب جبلي مرده الى الطبع وليس مبنيا على الشرع. ومن خلط بين هذه الانواع نشأ عنده ارتباك في هذا الباب. وهذا الباب احد الابواب - 00:19:29

التي دخل منها الخل في هذه العصور الاخيرة والناس فيه بين طرفي نقىض. فاخرون يدعون الى الانبطاح وآخرون يدعون الى الانبطاح وكلا الطائفتين بمنأى عن دلائل الكتاب والسنة فتجد ان - 00:19:49

من اهل الانبطاح من يفتني بجواز التسمى باسماء المشركين والمشاركة في اعيادهم ما لم تكن دينية والدعوة الى التعايش السلمي والتبدل الثقافي وتجد ايضا من المناطحين من يحرم اشياء اذن الله سبحانه وتعالى بها من وجوه المعاملة مع الكافرين. وهذا الباب كما ذكرت لكم باب ضلت فيه افهام - 00:20:09

وزلت به اقدام فينبغي ان يحتاط الانسان لنفسه من ذلك. والحاصل على الاحتياط هو حفظ الدين لا خوف السلاطين فان السلطان يموت وانت سابقه او لاحقه ثم تقلبان الى الله سبحانه وتعالى فاذا رقعت دينك - 00:20:39

بمداهنته او منافرته بغير وجه حق فان ذلك لا ينفعك عند الله سبحانه وتعالى فينبغي ان يرعى الانسان حق الله عز وجل وان يدور معه ومن دار مع امر الله عز وجل مبتغيا رضاه رضي الله سبحانه وتعالى عنه واستغنى عن - 00:20:59

والناس ومن دارى مع مرادات الناس حكام او محكومين في هذا الباب فانه لا ينفعه هؤلاء ولا هؤلاء. وطالب العلم الذي تشكل عليه هذه المسائل يرجع الى العلماء الراسخين ويلتزم بما قالوا فانهم عن علم - 00:21:19

امر نطقوا وببصر ناذ سكتوا كما صر عن عمر ابن عبد العزيز فاذا تكلموا فتكلموا بكلامهم واذا امسكوا فامسک كما امسكوا فان في ذلك النجاة. فان العلم ليس بالكلام ولكن العلم كما - 00:21:39

يكون بالكلام يكون بالامساك عن الكلام فان من العلم ترك الكلام كما قال بعض السلف رحمة الله تعالى وليس العالم هو الذي يتكلم في كل مسألة بل كما قال ابن مسعود فيما صر عنه عند الدارمي وغيره من افتى الناس في كل شيء فهو مجانون - 00:21:59

وليس بيان الفتوى الشرعية كالبيان السياسي او الاقتصادي او الثقافي بل بيان الفتوى الشرعية توقيع عن الله سبحانه وتعالى. ومن عظم عنده هذا الامر امسك لسانه. وكان اهل العلم يكرهون ان يكون صاحب العلم - 00:22:19

متكلما لان من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه زالت عنه هيبة العلم وصولته وسلطانه نعم احسن الله اليكم. سؤال ما دليل شهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ جواب قول الله تعالى - 00:22:39

قد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم وعليهم اياته ويزكيهم. ويعلمهم كتابه الحكمة الالية وقوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريصون - [00:22:59](#)

عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله. وغيرها من الآيات لما فرغ المصنف رحمة الله تعالى مما يتعلق بالشطر الاول من الشهادتين وهو شهادة ان لا اله الا الله اتباعه بما يتعلق بالشطر - [00:23:19](#)

الثاني وهو الشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة فاورد سؤالا فيه ما دليل شهادة ان محمدا رسول الله وذكر رحمة الله تعالى ايات تدل على الشهادة له صلى الله عليه وسلم بالرسالة اذ قال الله عز وجل في الآية الاولى اذ بعث فيهم - [00:23:39](#) رسولا وقال في الآية الثانية لقد جاءكم رسول وقال في الآية الثالثة والله يعلم انك لرسوله ومتعلق الشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم هو الرسالة كما ان متعلق الشهادة لله عز وجل هو التوحيد فعندما - [00:23:59](#)

قولوا لا اله الا الله ثبت بذلك التوحيد لله. وعندما نقول نشهد ان محمدا رسول الله ثبت بذلك الرسالة للنبي الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليك. سؤال ما معنى شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله - [00:24:19](#)

عليه وسلم جواب هو التصديق الجازم من صميم القلب المواطئ لقول اللسان بن محمدا عبده ورسوله الى افة الناس انهم وجوههم شاهدوا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا - [00:24:39](#)

فيجب تصديقه في جميع ما اخبر به من انباء ما قد سبق. واخبار ما سيأتي وفيما احل من حلال وحرام من حرام والامتثال والانقياد لما امر به والكف والانتهاء عما نهى عنه. واتباع شريعته والتزام سنته في السر - [00:24:59](#) والجار مع الرضى بما قضاه والتسليم له. وان طاعته هي طاعة الله ومعصيته هي معصية الله انه مبلغ عن الله رسالته ولم يتوفه الله حتى اكمل به الدين. وبلغ البلاغ المبين. وترك امة - [00:25:19](#)

على المحجة البيضاء ليها كنهارها لا يزيغ عنها بعده الا هالك. وفي هذا الباب مسائل ستأتي ان شاء الله لما ذكر المصنف رحمة الله تعالى دليل شهادة ان محمدا رسول الله اتبعه بسؤال عن معنى هذه الشهادة فقال ما معنى - [00:25:39](#)

شهادة ان محمدا رسول الله واجاب رحمة الله تعالى بجواب لا يتضمن جمعا. لأن حقائق الاشياء تبين بالجمع وانما يحصل النفع بالجمع ولذلك اوتى النبي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم ولم يؤتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:59](#) ما مطولاته لأن التطويل يذهب بالفائدة. ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله هو اثبات الرسالة لمحمد صلى الله عليه وسلم. ومقتضاهما افراده دون غيره من الخلق طاعة فان الله امر بطاعته وطاعة رسوله كما قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول فطاعة الله بالتوحيد وطاعة محمد - [00:26:19](#)

صلى الله عليه وسلم باثباتات كونه رسولا في هذه الامة. وطاعته صلى الله عليه وسلم تشمل طاعته في نوعي حكم وهمما طاعته في الحكم الخبري ويكون ذلك تصدير والآخر طاعته في الحكم الظاهري ويكون ذلك بامتثال الامر والنهي من امتثال الامر والنهي هذا معنى الامتثال فيما امتثال - [00:26:49](#)

الامر بفعله وامتثال النهي بتركه. وجماع هاتين الطاعتين هو الذي اشار اليه امام الدعوة. بقوله رحمة الله على فرات الاصول ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه - [00:27:19](#)

وزجر والا يعبد الله الا بما شرع يعني بما شرع الله سبحانه وتعالى فان كلام الشيخ يرجع الى النوعين هذين طاعته صلى الله عليه وسلم في الحكم الخبري وطاعته في الحكم الظاهري وكلاهما ترجع الى اثبات الرسالة - [00:27:39](#)

له صلى الله عليه وسلم في هذه الامة. نعم. احسن الله اليك. سؤال ما شروط شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تقبل الشهادة الاولى بدونها؟ جواب قدمنا لك ان العبد لا يدخل في الدين الا - [00:27:59](#)

بهاتين الشهادتين وانهما متلازمتان. فشروط الشهادة الاولى هي الشروط في الثانية. كما انها هي شرط في الاولى هذا الموضوع عندكم بين قوسين مم كلهم هي شرط في الاولى ما هي بشرط في الاولى - [00:28:19](#)

اي نسخة دي معك كاتب الحاشية كاتب ايش يعني ايش نسخة مطبوعة يعني مهيب نسخة خطية مع انه يوجد نسخة للمصنف مع

ان الشيخ الذي نشر هذا اعتبرني به لكن عنایته ناقصة الى حد كبير مع انه وجد نسخة بخط المصنف لكن مثل - 00:28:43 وجود هذه المثل كلها مضرة بالنص من حيث بيانه. لما ذكر المصنف رحمة الله تعالى ما يتعلق بالشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم ختم بذلك سؤال يتعلق بشروط هذه الشهادة وهل تقبل - 00:29:05

الشهادة الاولى بدونها وبين في جوابه عنها بان العبد لا يدخل في الدين الا بهاتين الشهادتين فهما متلازمتان مقتربتان لا تفصل احداهما عن الاخر. ثم بين ان شروط الشهادة الاولى هي الشروط في الثانية - 00:29:25

вшروط لا اله الا الله هي شروط ان محمدا رسول الله وهذا من زيادات المصنف رحمة الله تعالى في هذا الكتاب وافاداته في باب المعتقد فان اكثر المصنفين يذكرون في هذا الباب شروط لا اله الا الله دون الحاقها بشرط - 00:29:45

شهادة ان محمدا رسول الله وقد افاد رحمة الله تعالى ان الشروط المتقدمة في لا اله الا الله هي الشروط الازمة في الشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم برسالة. وذكرنا ان شروط لا اله الا الله يجمعها قول القائل ايش - 00:30:05

اه هدي من؟ هدي لمن للشيخ حافظ رحمة الله. طيب علم يقين واحلاص صدقك مع محبة وانقياد والقبول لها. وزيد تأمنها الغفران منك بما سوى سوى الالهي من الاواثان مو بالرحمن. ما سوى الله من الاواثان - 00:30:28

قد الله لمن هذين به سعد بن عتيق ومن الذي حدثني بها عنه هي اذكر ان الشيخ بن ذكرها صح لكن ما ذكرتها انا سعد بن فالح هكذا العلم يحفظ اذا ما حفظتم من حدثني كيف يحفظ العلم - 00:30:59

فهذا انشدنا فلان قال انشدنا فلان هكذا يحفظ العلم اما هكذا يكتب الانسان بدون حفظ العلم هذا هكذا يضيع العلم يا اخوان ومثل هذه المساجد اذا غمضت التي يذكرها المعلم في الدرس يرجع الطالب فيها الى اقرانه. يعني مثلا اذا فاتك ان - 00:31:30

تحفظ او تكتب من حدثني بها تنظر من اقرانك وتكتب كذلك اذا فاتك شيء علم يقين اخلاص سقطت كلمة تبحث عن قليل لك وتنقلها منه هذه فائدة القليل فان مثل هذه المسائل لا يسأل عنها المعلم. لأن الاعادة ليست الواجبة عليه بل الواجب على - 00:31:50 لما كان هذا يوجد في نظام التعليم الاسلامي قبل النظام الالكتروني. فكان للدرس معيد يعيد مثل هذه الاشياء. وحيث غاب فان الانسان يستعين باقرانه فيسأل ماذا هذا البيت كذا من الذي حدث؟ حتى تحصل المنفعة من الاقتران في العلم اما مجرد حضر ثم سقطت كلمة لا - 00:32:10

باحد من الحضور على الحاقها هذا نقص في فهم المقارنة في العلم. وما اذكره ايضا فيما يتعلق بهذا من اخذ العلم الاخ الذي فاته المقطع الذي ذكرناه في الدرس الماضي من من الفقه لما قام وكلا بالجوال ورجع كيف يستدرك - 00:32:30

هذا كيف يستدركه من الشديد يجوز يعني من الشريط؟ انها اجازة في يعني انا اجيده اذا كان قدرا يسيرا وقد سألت عن هذا شيخنا عبد الله بن عقيل انه يجيده يعني ان اللسان يحق له ان يقول قرأته بالحاق هذا الفوت من شيخه. وعندني استبيح اذا كان يسيرا. اما يحضر اخر - 00:32:50

درس في بلوغ القاصد وما جعل الاشارة يقول انا قرأته وحضرته كاما على فلان قراءة لا. لأن العلم ليس فقط الاشارة العلم تلقي له واما مجرد يرجع ايش؟ فهذا لا يكون اخذ للعلم وانما هو بمنزلة الميزة عند الاضطرار. طيب هل الشغل اليسيير بمكالمة - 00:33:13 تقدح في كمال التلقي يدخل بالرواية يعني مثل احد من الاخوان كان يصلي. انا ترى بالمناسبة احفظ مواقف الاخوان كل واحد يهتم بنفسه احد الاخوان كان يصلي لما قرأنا قصيدة بعزة العلم فهل يدخل ذلك بمسموعيه ولا ما يدخل؟ يدخلها - 00:33:33 ان ذهبت كلها ها الجواب انه انا كان يسيرا لم يدخل بالمسموعي وان كان كثيرا ادخل به. انا اشتغاله بشيء كثير. يعني يجلس واحد يتنقل ويكلم بالجوال ويعمل اعمال كثيرة ثم يقول انا اسمع وانا اكلم ولا وانا اصلي ولا انا اقرأ قرآن انا اسمع هذا كثير يدخل واما - 00:33:56

فلا يدخل. والدليل على ذلك ان الصحابة نقلوا احوال النبي صلى الله عليه وسلم التي تتعلق بالصلاوة وهم فيها. مثل ما نقلوا النبي صلى الله عليه وسلم حمل امامية. الانبه للحمل ما كان يحتاج الى توجيه - 00:34:18

قلبي حتى يعرف انه حامل من؟ او لا يحتاج. يحتاج لكنه يسير فيقتفر. فإذا كان يسيراً وإذا كان كثيراً مثل انسان يأتي مسافر الى بلد يجدهم يقرأون صحيح البخاري ويصلّي المغرب والعشاء فهذا يصلّي المغرب والعشاء وبعد حين يكون هذا - 00:34:38

سمعته انا وانا اصلّي هذا ما يصح لكن لو انه بدأ الدرس وهو في اخر ركعة وكان المسموع منه حال الصلاة يسيراً فهذا يقتفر وتكون الاجازة حينئذ جابرة لمثل هذا النقص لكن الاجازة تجبره. والاجازة لا يحتاج لها في مسموع الا اذا ورد - 00:34:58

مثلاً القصيدة التي قرأتموها تحتاج الى اجازة مني في من سمع او لا تحتاج لا تحتاج لأنها أعلى من اجازة السماع سمعها من اللفظ لكن من حصل له نقص كأن يكون مشغولاً بصلة او غفى وهو يشك - 00:35:18

هل سمعت تاماً ام لا؟ فهذا يحتاج الى اجازة. ولهذا درج اهل العلم في كل مسموع اسمعوه ان يجيئوا به حتى ينفوا عن من اخذ عنهم نعم الكذب. طلباً لبراءة ذمته عند الله سبحانه وتعالى. فكانت العادة الدارجة انه اذا قضى من - 00:35:38

اجاز به من سمعه منه. وهذه الاجازة في المسموع المقصود بها حفظ العلم. وليس المقصود بها التنمّر والرئاسة والتكرّر والزيادة هذى ما تُنفع ابداً. هناك اناس لم تكن لهم اجازات رؤوس في العلم. مثل الشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى. وهناك اناس - 00:35:58

عندتهم رواية قليلة مثل الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله تعالى. وهناك اناس عرفت روایاتهم وسررتها عندهم رواية كثيرة ولكنهم في الكذب لأنهم ارادوا ان يتزودوا من الاشياخ. فاحدثوا اشياخ لا وجود لهم. يقول الشيخ حدثنا اجازني - 00:36:18

شيخ فلان وعرفنا انه كذب لا وجود له. هذا الرجل مات من سنين طويلة. لكن عرفنا انه كذب. لماذا؟ لأننا تتبعنا هذه البيوتات فلم نجد في سلاة انسابهم انه ولد لهم ولد فلان او ولد فلان مثل ما حدث به اثنان - 00:36:38

احدهما توفي سنة الف واربع مئة وعشرين والآخر توفي سنة الف وثلاث مئة وسبعين حدث عن رجل اسمه عبد القادر الشيببي اه ذكر ان وفاته سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وخمسين. وانه ادرك الكربلي عبد الرحمن المتوفى سنة اثنين وستين بعد المائتين والالاف - 00:36:58

وعلى هذا تكون روایتهم عالية وهم يفخران بذلك. لكن بيت الشيببين موجود هم حجّة الكعبة. نعم. ومشجرات عائلة عندهم موجودة وقد راجعهم واطلعت على الحجّ التي عندهم وليس هناك رجل منهم بهذا الاسم ابداً. وكذلك هناك رجل - 00:37:18

مكي صنف رسالة في انساببني شيبة توفي سنة الف وثلاث مئة وخمسة وخمسين وهو عبد الستار الدهلوi وله ذكر هذا الرجل مع ذلك كذب واوجد رجلاً وهم لها رواية وانما تكثراً. ولذلك الاجازات غرارة والرواية - 00:37:38

رواية تورث في القلب زهواً فاذا لم يكن الانسان متأدباً بادب الشريعة اوقعته فيما حرم الله عز وجل. وانما يجاز بالمسموع طلب لحفظ الرواية ولاجل هذا اجزى بالمسموع الذي سمعتموه وهو القصيدة اجزىكم به ومن حصل له نقص كلام الذي كان يصلّي - 00:37:58

هذه الاجازة جابرة له. والاخ الذي حصل له فوت في الدرس الماضي الفقهي يستدركه من الاشرطة ويكون مباحاً له. وهذا اخر التقرير على هذا الكتاب به ينتهي شرح قدره منه في هذا الدرس. قبل ان تنسينا الاسئلة آآ ان شاء الله تعالى البرامج القادمة عندنا - 00:38:18

ان شاء الله تعالى في السابع والعشرين من شهر ربیع الاول وهو اول خميس من اجازة الربیع برنامج المجالس العلمية وهو يوم واحد واما ان تكون المجالس بعد الصلوات كلها او بعد ثلاث صلوات منها او ربما يكون مجلس واحد بعد صلاتين منها بحسب ما يتهيأ ان شاء الله تعالى. والمجلس - 00:38:38

يكون القاء ويكون مكتوباً والذي يريد ان يسجل صوتيه يسجله والذي يكتب من الفوائد التي يسمعها ينتقي ما يشاء وبعد ذلك شاء الله تعالى في التاسع والعشرين اي يوم السبت بعده برنامج مهمات العلم في المدينة النبوية وهو اثنى عشر متننا. وبعده - 00:38:58

يكون بدء الدراسة في تاريخ ايش ستة ثلاثة يكون برنامج منتخب الابواب والفصول لانه الاسبوع الاول من الفصل الدراسي الثاني بعد المغرب والعشاء السبت والحادي والاثنين ايش؟ والثلاثاء ثم يكون الاربعاء برنامج التعليم المستمر ثم نواصل فيه ان شاء الله - 00:39:18